

العنوان:	أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة كفر الشيخ - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	الشيخ، مصطفى محمد
مؤلفين آخرين:	أحمد، نزار رمضان عمر، الغنام، عبدالحميد علي إبراهيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج20, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الصفحات:	221 - 246
رقم MD:	1067752
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مدارس التعليم العام، أخصائي المكتبات المدرسية، المستودعات الرقمية، التدريب المدمج، إدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1067752

أثر استخدام التدريب المدمج فى تنمية مهارات إستخدام
المستودعات الرقمية لدى أخصائى المكتبات المدرسية بمدارس
التعليم العام.

بحث مقدم

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس (مكتبات)

إعداد

أ.د/مصطفى محمد الشيخ
أستاذ المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم
المساعد - بكلية التربية - جامعة كفرالشيخ

أ.د/نصار رمضان عمر أحمد
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
بكلية الآداب - جامعة كفرالشيخ

أ/ عبدالحميد علي إبراهيم الغنام
أخصائى وثائق ومكتبات ومعلومات
بإدارة غرب كفرالشيخ التعليمية

أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية

لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام.

إعداد الباحث

عبد الحميد علي إبراهيم الغنام

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التدريب المدمج حيث تم عرض المحتوى التعليمي الإلكتروني من خلال المنصة التعليمية ايزي كلاس لتنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات بمدارس التعليم العام، وقد تم إجراء التجربة على عينة مكونة من (٣٠) أخصائي مكتبات بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، واستخدم الباحث عدة أدوات بحثية وهي الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية - بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات استخدام المستودعات الرقمية لقياس الجانب المهارى وتم تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً تم التوصل إلى أهم نتائج البحث وهي أن التدريب المدمج حققت فاعلية في جميع المجالات ، حيث وجد فرق دالة احصائياً لأخصائي المجموعة الواحدة قبلي وبعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لصالح التطبيق البعدي ، كما وجد فرق دالة احصائياً لأخصائي المجموعة الواحدة قبلي وبعدي في بطاقة الملاحظة التي تقيس معدل الأداء المهارى لأخصائي المكتبات لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية: التدريب المدمج - المستودعات الرقمية - أخصائي

المكتبات والمعلومات

ABSTRACT

The current research aimed to develop integrated training environment where the electronic educational environment was introduced through the easyclass learning platform to develop the skills of using digital repositories in the library specialist in the schools of general education, the researcher used the descriptive analytical and semi-experimental method, and the experiment was conducted on a sample of (30) librarians in West Kafr Al-Sheikh Educational administration, the researcher used several research tools which is cognitive attainment testing of skills to use Digital Repositories - Note card performance rate skills using digital repositories to measure the skilled side of the librarian in the schools of general education and after studying the individuals of the sample within the environment, and the application of research tools before and after , I found out the most important search results which are that integrated training environment has achieved effectiveness in all areas, where it has been found a statistical function difference for a specialist one group before and after the cognitive attainment test for the skills of using digital repositories in favor of the remote application.

It has also been found a statistical function difference for the specialist of the group before and after in the note card, which measures the rate of professional performance of the librarian in favor of the remote application.

المقدمة:

يواجه القرن الحادي والعشرين دون استثناء العديد من التحديات المعاصرة التي تواجهها جميع المجتمعات في العالم ، بما في ذلك التحديات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالهوية والمحافظة عليها ، والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية المتعلقة بالانفجار الهائل للمعرفة والتكنولوجيا في العصر الحالي ، لذلك يجب أن تستجيب البلدان للتغيرات التي تمر بها خاصة مع التغيرات المتسارعة للثورة التكنولوجية ، والتي تعد واحدة من أكبر التغيرات التي شهدتها العالم ، فهذه ثورة تختلف عن الثورات الأخرى في الماضي ، ولها طبيعتها وجوانبها الخاصة ، لأنها مرتبطة بالمعلومات ، ولأن المعلومات هي العصب الرئيسي في كل جوانب الحياة ، لذلك ، أصبحت الثورة التكنولوجية العصب الرئيسي لجميع التغيرات الممكنة في جميع جوانب الحياة الحضارية. علي(٢٠١٥).

وتتطلب هذه التغيرات الرئيسية الأخصائيين في القرن الحادي والعشرين لإتقان شكل جديد من التعلم والمهارات الجديدة، بما في ذلك محو الأمية المعلوماتية والتنوير الإعلامي والتطبيق والتكنولوجيا والمهارات الاجتماعية وغير الثقافية والقيادة والمسؤولية، والقدرات الرقمية والمرونة والقدرة على التكيف والتوجيه الذاتي وفهم القضايا العالمية والتفكير النقدي وغيرها من المهارات الأخرى.

ومن أجل تطوير هذه المهارات، هناك حاجة إلى أخصائيين أكفاء وبالتالي ، أصبحت مهارات الأخصائيين في استخدام التكنولوجيا التعليمية في التدريس أكثر أهمية من أي وقت مضى ، مما يجعل الأداء المهني ومهارات الأخصائيين الذين يستخدمون دمج التكنولوجيا التعليمية في التدريس واحدة من أبرز ميزات المعلمين والتدريس الفعال. (Saldana, 2015)

في ضوء ثورة المعلومات هذه ، ظهر مصطلح "التعلم الإلكتروني" كمصطلح عام يوفر العديد من الأساليب المختلفة للمشاركة في التكنولوجيا ،

والاتصالات ، واستخدام المعلومات ، ويحول الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية.

وذكر المرادني(٢٠١١، ١١٨) أن التعليم الإلكتروني يتمتع بالكثير من المزايا حيث أنه يتيح الفرصة للمتعلم أن يتحكم في دراسته حسب المكان والزمان، ويمكنه أيضاً الوصول إلي المواد التعليمية في أي وقت يريده، وذلك في وجود بيئة تعلم نشطة وفعالة لعلية التعليم والتعلم، وتقديم تغذية راجعة مناسبة لكل فرد، وكذلك تعمل علي تشجيع المتعلمين وتحفيزهم لخلق حالة من التعاون فيما بينهم، والعمل علي تحملهم للمسئولية.

وتكون التعلم المدمج في الماضي من الطرق التقليدية داخل الصفوف التعليمية ، كالمحاضرات والكتب وغيرها من الطرق التقليدية ، ومع مرور الوقت أصبح هناك أساليب جديدة للتعلم حيث أصبح التعلم المدمج يجمع بين الأشكال التقليدية مثل المحاضرات والزيارات الميدانية والأشكال الإلكترونية مثل الصفوف الإلكترونية والتدريبات الإلكترونية، مما يتيح للمتعلم التحكم في تعلمه وفقاً لما يريده. الخان(٢٠٠٥، ٣٤٢).

ونظراً للتطور الهائل في سرعة المعلومات وزيادتها بشكل كبير ووجود هائل من المعلومات والبيانات يحتاج إلي الاستيعاب ولم يكن هناك إلا طريقة واحدة لاستيعاب هذه الكميات الكبيرة من المعلومات والبيانات غير تمثيلها بصرياً.

ويري قسطندي شوملي (٢٠٠٧) أن التعليم المدمج يمكن أن يحقق العديد من الأهداف ، كزيادة فاعلية المدرسين ، وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية ، وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الالكترونية للمدرس والطالب ، وسهول تحديثها في كل عام ، وتوفير الوقت والتكاليف ، ونشر التقنية في المجتمع ، وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .

تشكل المستودعات المؤسسية الرقمية اتجاهاً إيجابياً جديداً في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم ، ونظراً للحاجة إلى وصول أوسع إلى البيانات العلمية؛ فالمستودعات الرقمية تعتبر وسيلة مهمة

وواعدة للوصول إلى تلك البيانات وزيادة النشر العلمي ، وتعزيز التواصل بين الباحثين .

وتبين (نعيمة رزقي : ٢٠٠٤ ، ١١٩) : أن أخصائي المعلومات المعاصر يختلف عن سابقه في عدة جوانب تتمثل في البحث عن التعليم والتطوير الذاتي لأن التعليم يؤثر في بيئة العمل وعليه فإن أخصائي المعلومات يجب أن يكون مواكبا للتطورات ومستجدات العصر وقادراً على مواجهة التحديات ولديه الرغبة الأكيدة في تطوير نفسه خصوصاً في مجال تقنية المعلومات، إننا نعيش عصر انفجار المعرفة وهنا يبرز دور اختصاصي المعلومات النشط الذي يتفاعل مع المسميات الجديدة مثل هندسة المعرفة وإدارة المعرفة.

الإحساس بالمشكلة البحث:

وقد نبع إحساس الباحث بمشكلة البحث من عدة مصادر يمكن توضيحها فيما يلي:

- ١- الملاحظة : من خلال عمل الباحث كأخصائي مكتبات بإدارة غرب كفرالشيخ التعليمية لاحظ الآتي:
 - وجود صعوبات وشكاوي لدي أخصائي المكتبات بمدارس الإدارة في استخدام المستودعات الرقمية داخل المكتبات .
 - وجود ضعف لدي أخصائي المكتبات بمدارس الإدارة في التعامل أنظمة قواعد البيانات مفتوحة المصدر
 - وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه أخصائي المكتبات من خلال كثرة الإستفسارات التي يتقدم بها أخصائي المكتبات إلي الباحث ، وتركزت الإستفسارات علي كيفية التعامل مع المستودعات الرقمية والمكتبات الالكترونية من خلال شبكات الإنترنت .
 - وجود ضعف لدى أخصائي المكتبات بمدارس الإدارة التعليمية بأدلة المستودعات الرقمية المتاحة على الويب.

- اتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة ، مثل دراسة (عبدالكريم الأشقر ، مجدي سعيد عقل:٢٠٠٩؛ أحمد راغب : ٢٠١٠ ؛ مروه محمد المحمدي : ٢٠١٦) حاجة أخصائي المكتبة بمدارس الإدارة إلى تنمية مهارة إستخدام المستودعات الرقمية لكي يستطيع إفادة الطلاب داخل المدارس بأكبر قدر ممكن من الاستفادة.

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء النتائج للدراسات السابقة وملاحظات الباحث من خلال المقابلات بين أخصائي المكتبات بإدارة غرب تبين للباحث أن أخصائي المكتبات والإدارة لديهم قصور في التعامل مع المكتبات الرقمية والضعف الشديد في استخدام الاساليب الحديثة ، وعدم القدرة علي التعامل مع المستودعات الرقمية بمدارس التعليم العام والحكومي بصفه عامة .

اسئلة البحث:

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذا البحث، وتمحورت مشكلة البحث في

السؤال التالي؟

ما أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات

الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

- ما المهارات اللازمة لاستخدام المستودعات الرقمية ؟
- ما المعايير اللازمة لاستخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام؟
- ما أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لدي أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام ؟
- ما أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام ؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى:

- تحديد المهارات الاساسية لإستخدام المستودعات الرقمية.

- الكشف عن أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية.

- الكشف عن أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية.

اهمية البحث:

☒ الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية مما قد تشكله من إضافة نوعيه للأدب التربوي في مجال علوم المتبات، إذ من المتوقع أن تعالج مشكلة أساسية تواجه كل من اخصائي المكتبات، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام، والارتقاء بتلك القدرات المحورية تربوياً.

☒ الأهمية التطبيقية:

أفاد البحث الحالي من الناحية التطبيقية كلاً من:

▪ الاخصائيين:

✓ افاد الاخصائيين من خلال تعريفهم بالتدريب المدمج، وفاعلية هذا التدريب في تنمية امهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى هؤلاء الاخصائيين.
✓ جعل التعليم أكثر تشويقاً من خلال تفاعل الاخصائيين مع التدريب المدمج وانغماسهم فيه.

▪ الموجهين:

✓ توجيه أنظار المسئولون عن المكتبات المدرسية الى الاهتمام بالمستودعات الرقمية نظراً لاهمية هذه المستودعات في الحقل التعليمي والتربوي.

▪ الباحثين:

قدم البحث الحالي مجموعه مقترحات للبحوث والأدوات البحثية عن استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام والتي قد تقيد في البحث التربوي في وضع مجموعه من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصر البحث الحالي في إجراءاته على الحدود التالية:

١. الحد الموضوعي: أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات إستخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام.
٢. الحد المكاني: مدارس إدارة غرب كفرالشيخ التعليمية.
٣. الحد الزمني: ثلاثة شهور.
٤. الحد البشري: تتمثل في أخصائي المكتبات المدرسية بإدارة غرب كفرالشيخ التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

عرف الباحث المصطلحات التالية إجرائيا:

- التدريب المدمج:

هو أحد أنماط التدريب الحديثة التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بهدف مساعدة الاخصائيين المتدربين للوصول إلى الأهداف المنشودة، سواء كان داخل قاعات التدريب أو من عبر شبكة الانترنت.

- مفهوم المستودعات الرقمية :

هي وسيلة لتخزين وإدارة وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي والتي يمكن أن تأخذ عدة أشكال مثل النصوص أو ملتي ميديا مثل الأفلام أو الفيديو والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات محلية أو دولية باستخدام الحواسيب (ويكيبيديا).

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

البعد الأول: التدريب المدمج:

مع انتشار التعلم الإلكتروني وزيادة استخدام أدواته وبرامجه والحاجة إلى استخدامه في العملية التعليمية ، نشأت مشاكل. وأهمها عدم وجود صلة اجتماعية مباشرة بين عناصر العملية التعليمية ، وتشير العديد من نظريات التعلم إلى أهمية البيئة الاجتماعية في التطور المعرفي للمتعلمين ، حيث يعتقد بياجيه

أن التفاعل الاجتماعي هو شرط أساسي للتنمية الفكرية ، وأن التعلم يحدث من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد والبيئة والسلوك، ومن الصعب أيضاً على التعليم الإلكتروني إجراء عمليات التقييم التكوينية والنهائية وضمان مصداقيتها عندما تتضمن المقررات مهارات الأداء العملية. بسبب هذه المشاكل ، نحتاج إلى طريقة تعليمية تجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني مع مزايا التعليم التقليدي ، والتي تسمى التدريب المدمج Blended Learning.

في ضوء الاهتمام المتزايد باعتماد التعليم المدمج في عملية التعليم، تبرز الحاجة إلى التعريف به وبمفهومه.

أولاً: مفهوم التدريب المدمج Blended Learning:

التدريب المدمج هو طريقة تعليمية تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي في إطار واحد ، ويتنوع تعريف التعليم المشترك.

يشير سينغ (Singh, 2003, 51) بان التدريب المدمج هو نظام متكامل يجمع بين طريقة التعلم وجهاً لوجه المعتادة مع شكل التعلم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني) (لخلق تجربة تعليمية أكثر فعالية لأنه يوجه ويساعد التدريب في كل مرحلة من مراحل التدريب المختلفة النظام، ويعرفه جراهام (Graham (2004, 3) بأنه نموذج تعليمي يمزج التعليم بناءً على برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط غير المتصلة بالإنترنت Off - line أو الشبكات On - line عبر الإنترنت والتعليم القائم على غير أجهزة الكمبيوتر، بينما يؤكد خميس (٢٠٠٣، ٢٥٥) بأنه هو نظام متكامل مصمم لمساعدة المتعلمين في كل مرحلة من مراحل التدريب ، ويستند إلى دمج مختلف أشكال التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي.

مميزات التدريب المدمج:

للتدريب المدمج مميزات كثيرة، من أهمها أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين عناصر العملية التعليمية، وبتيح عملية التعليم للمتعلمين طول الوقت، ويذكر الباحث بعض مميزات التعلم المدمج وفقاً لكلٍ من (سلامة، ٢٠٠٥؛ ؛ أبو بكر، ٢٠٠٩) في الآتي:

- أ- يتم تقليل تكلفة التدريب بشكل كبير مقارنةً بالتعلم الإلكتروني وحده.
- ب- لا يحرم المتعلمين من متعة التواصل وجهًا لوجه مع المعلمين والزملاء.
- ج- تعزيز العلاقات الشخصية والاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمون أنفسهم..
- د- رنة بما يكفي لتلبية جميع الاحتياجات الشخصية وأنماط التعلم للمتعلمين من مختلف المستويات والأعمار والأوقات.
- هـ- الاستفادة من التطورات التكنولوجية في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- و- إثراء المعرفة البشرية وتحسين جودة العملية التعليمية ، وبالتالي تحسين جودة المنتجات التعليمية وقدرات المعلمين.
- ز- تبادل الحضارة بين الثقافات المختلفة والاستفادة الكاملة من الأشياء الجديدة في العلوم والاستفادة منها.
- ح- تطبيق على البلدان النامية التي لا تمتلك بيئة إلكترونية كاملة.
- ط- لاستخدام الفعال والعقلاني للتكنولوجيا في مختلف المؤسسات التعليمية.
- أهمية التدريب المدمج:**

أوضح المرادني (٢٠١١ ، ٢٣٦) أن الأهمية الحقيقية للتعلم التوافقي هي قدرته، فإذا نسينا العنوان وركزنا على العملية ، فسوف نجد التعلم التوافقي فرصة حقيقية لخلق تجربة تعليمية، امكناها فقط توفير التعلم الصحيح في الوقت والمكان المناسبين لكل شخص في العمل ، ولكن أيضًا في المؤسسات التعليمية وحتى في المنزل، يمكنها تجاوز الحدود وجمع مجموعة من المتعلمين من خلال ثقافات مختلفة على نطاق زمني ، في هذه الحالة يمكن أن يصبح التعلم المختلط أحد أهم التطورات في مجال التعليم في القرن الحادي والعشرين.

وأكد إبراهيم (٢٠٠٧ ، ١٧) إلى وجود أسباب عديدة لتفضيل التدريب المدمج على أنواع التعليم الأخرى منها:

- أ- تحسين التعليم: أحد الممارسات الأكثر شيوعًا للشمولية هو الممارسة التعليمية الفعالة ، كما نعلم جميعًا، لا تزال معظم ممارسة التدريس الحالية تركز فقط على استراتيجيات التلقين، بدلاً من الاستراتيجيات التفاعلية، غالبًا

ما يعاني التعليم عن بعد من حصول الطلاب على الكثير من المعلومات لاستيعاب الاستقلال ، رأى بعض الناس أن الجمع بين أساليب التعلم يحسن مستوى استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات تعليم الأقران والاستراتيجيات التي تركز على المتعلم.

ب- زيادة تأثير التكلفة: في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المشتركة ، يوفر نظام التعلم المشترك فرصة للوصول إلى عدد كبير من الجماهير الكونية المشتتة في فترة زمنية قصيرة ، مع التوافق مع توفير المحتوى شبه الشخصي ، وبالتالي يهتمون بإيجاد فعالية الحلول التي تكون مؤثرة من حيث التكلفة المادية.

ج- سمح للمتعلمين في اختيار أنماط التعلم المدمج: من فوائد البيئة الإلكترونية أنها تجعل المتعلمين أكثر دراية. لذلك ، يجب على المعلمين مساعدة المتعلمين على اختيار الطريقة المناسبة للجمع بين التعليم عبر الإنترنت والعمل الشخصي والاستماع إلى المعلمين في الفصل الدراسي. تعلم عن طريق البريد الإلكتروني وطرق أخرى. كما يعمل المعلمون أيضاً كمحفظين وموجهين وميسرين للمتعلمين.

البعد الثاني: المستودعات الرقمية:

مفهوم المستودعات الرقمية :

ويعرفها (سامح عبدالجواد :٢٠٠٩ ، ٢٣): بأنها نظام لتخزين المحتويات والأصول الرقمية (Asset) وحفظها بهدف البحث والاسترجاع فيما بعد . وتشير (سيرفيناز حافظ :٢٠١٠ ، ٥٨) : إلي أنه لا بد للمستودع الرقمي أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها ، والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها . وتعد المستودعات أحد أنواع نظم إدارة المحتوى التي تجمع الأصول الفكرية للمؤسسة وتتيح استخدامها لدعم العديد من الأنشطة داخل المؤسسة.

مميزات المستودعات الرقمية:

قدم كل من (Swan,Alma & Brown,Sheridan:2011,72) استعراضاً لأهم مزايا المستودعات المؤسسية والموضوعية للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء، والمؤسسات البحثية والمكتبات كما يلي :

١- بالنسبة للباحثين :

- تمنح المستودعات الباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء عدداً من المزايا نذكر منها ما يأتي:
- تعمل المستودعات بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم الفكري يزيد من فرصه بثها، مما يتيح زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد المرجعي، ومن ثم يزداد عامل التأثير (mpact Factor) المتوقع للبحوث، وهو ما أكدته الدراسات من خلال تحليل الاستشهاد المرجعية من أن البحوث والدراسات المتاحة مجاناً يزداد الاستشهاد المرجعي بها أكثر من الدراسات والبحوث المتاحة في الدوريات التجارية .
- التواصل والتعرف على نتائج البحوث الجديدة للزملاء، مما يسفر عن مزيد من التراكم العلمي المعرفي والحصول على التغذية المرتدة بواسطة الآراء والتعليقات وهو ما يسمى بالتحكيم غير الرسمي.
- تعد وسيطاً لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت والفيديو وملفات الجرافيك وغيرها من المواد.
- تسجيل أولوية الأفكار والإنتاج الفكري وخاصة في المجالات العلمية المتحركة.

٢- بالنسبة للمؤسسات :

- تتمتع المؤسسات التي تنشئ المستودعات بعدد من المزايا وخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع وثراء محتواه، ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة والمساهمة بالنتائج الفكرية، ومن هذه المزايا:

- الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة العلمية من خلال تزايد مرات الاطلاع وكثافتها والاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محلياً وعالمياً.
- أنها سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة.
- تعد أداة دعاية وتسويق للمؤسسة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء وطلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية.
- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل آمن للنتائج الفكري للمؤسسة.
- استقطاب الأنواع الأخرى من الإنتاج الفكري الرمادي (Grey literature).
- إتاحة الفرصة للمواد التعليمية التي لم تعد تستخدم بإعادة استخدامها مرة أخرى، وهى بذلك تسهم بكونها مصدرًا لدعم العملية التعليمية بإدراج المحاضرات وملفات الفيديو والنماذج والرسائل العلمية.

٣- بالنسبة للمكتبات :

- تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع بحسبها المؤسسة المسئولة عن المستفيدين، والتي تملك المعرفة والخبرة باحتياجاتهم ومتطلباتهم.
 - تساعد المكتبات فى مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات والخدمات.
 - محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.
 - التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الإلكترونية والتي سبق أن أشرنا إليها.
- أهداف المستودعات الرقمية :

توضح (حنان فرج : ٢٠١٦، ٦٤) أن من أهداف المستودعات

الرقمية :

- ١- إتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين في شكل رقمي بدون عائق.

٢- ترسيخ ثقافة الوصول الحر للمعلومات عن طريق النشر الرقمي في المستودعات الرقمية.

٣- إيداع ، وتنظيم، وإتاحة ، وحفظ الكيانات الرقمية.

٤- المستودع الرقمي سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة.

٥- تقديم الكيانات الرقمية التعليمية للمستفيدين.

٦- تحسين الاتصال العلمي بين العلماء وتحسين نشر المحتوى بصورة سريعة.

٧- أن تكون أداة دعاية وتسويق للجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء وطلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية .

الطريقة والاجراءات:

منهج البحث:

يعتمد الباحث على منهج البحث التطويري، وهو المنهج المتبع في تكنولوجيا التعليم الذي يتضمن تطوير البرامج التعليمية، ويتمثل في المنهج التكنولوجي القائم على تطوير المنظومات التعليمية من خلال تطبيق أحد نماذج التصميم التعليمي، كما يستخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد أدوات البحث وإعداد قائمة ببعض مهارات المستودعات الرقمية والمنهج التجريبي في تنفيذ كافة إجراءات تجربة البحث والتحقق من صحة أو عدم صحة فروض البحث.

متغيرات البحث:

اشتملت متغيرات البحث الحالي على:

١. المتغير المستقل: وهو أثر استخدام التدريب المدمج .

٢. المتغير التابع: تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية.

مجتمع البحث وعينته:

■ تم اختيار عينة البحث من اخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام بإدارة غرب كفرالشيخ، بمحافظة كفر الشيخ، وبلغ العدد الكلي الإجمالي للعينة (٣٠ أخصائي).

أدوات للبحث:

يشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية: (من اعداد الباحث)

- بطاقات ملاحظة أداء مهارات المستودعات الرقمية.

- اختبار معرفي، مرتبط بمهارات المستودعات الرقمية.

إجراءات للبحث:

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

اولا: تحديد المحتوى العلمي:

تم تحديد المحتوى العلمي المتمثل في مهارات استخدام المستودعات

الرقمية في ثلاث موديولات كالتالي:

الموديول الأول : المستودعات الرقمية

الموديول الثاني : مهارات بنك المعرفة المصري

الموديول الثالث : تابع مهارات بنك المعرفة المصري

ثانيا: إعداد قائمة الاهداف:

في ضوء تحديد المحتوى العلمي السابق لمهارات استخدام المستودعات

الرقمية تم إعداد قائمة الاهداف (معرفية - مهارية) تتضمن (١١٣) هدفاً.

ثالثا: إعداد قائمة مهارات استخدام المستودعات الرقمية (بنك المعرفة

المصري):

وفيها تم تحديد الهدف من اعداد القائمة، وتحديد محتوى القائمة، وتحديد

ابعاد قائمة مهارات استخدام المستودعات الرقمية، كما تم التحقق من صدق

القائمة.

رابعا: إعداد قائمة بالمعايير اللازمة لتصميم بيئة التدريب المدمج:

وفيها تم تحديد الهدف من اعداد القائمة، وتم اعداد الصورة الأولية

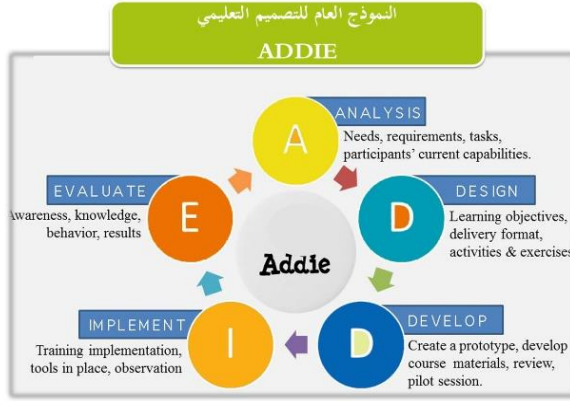
للقائمة، كما تم التحقق من صدق القائمة بعرضها على السادة المحكمين.

خامسا: إعداد المحتوى الالكتروني المقترح:

بالاطلاع على النماذج المتعددة لتصميم بيئات التدريبات المدمجة ،

وبرغم تعددها إلا أنها تتشابه مع بعضها البعض إلى حد كبير جدا في إطارها

العام ، فجميع النماذج تحتوي علي الأساس نفسة والمراحل الأساسية نفسها وهي : التحليل ، والتصميم ، والتطوير ، والتنفيذ ، والتقويم ، مع اختلاف النماذج في المهام الخاصة بكل مرحلة ، وذلك وفقا للهدف الذى يسعى النموذج لتحقيقه ، وعلي هذا تم العمل علي النموذج العام ADDIE ،



شكل (١) النموذج العام

سادساً: إعداد وبناء أدوات القياس الخاصة بالبحث:

تطلب البحث الحالي بناء أدوات القياس التالية:

➤ اختبار لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستودعات الرقمية.

➤ بطاقة ملاحظة لأداء المتدربين في مهارات استخدام المستودعات الرقمية .

قد كانت جميع الأدوات المستخدمة في البحث الحالي من إعداد

الباحث، وذلك وفق ما يلي:

إعداد اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية:

تمثل الاختبارات أهم وسائل التقويم والتي يمكن من خلالها الحصول

علي بيانات كمية محددة تشير إلي فاعلية عملية التعلم، وأنسب الاختبارات

وأكثرها دقة وفاعلية هي الاختبارات الموضوعية، وهي التي تشمل مفردات

موضوعية وهذه المفردات عبارة عن أسئلة محددة، والمعني ولكل منها إجابة

واحدة صحيحة. وفي ضوء أهداف البرنامج ومحتواه تم وضع اختبار معرفي

موضوعي يقيس مدى تحصيل المتدربين للجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستودعات الرقمية.

بطاقة ملاحظة أداء مهارات استخدام المستودعات الرقمية:

تطلب البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الأداء والمهارات الخاصة باستخدام المستودعات الرقمية، وقد تم بناء وضبط بطاقة الملاحظة وتم حساب الصدق والثبات لها وتحديد زمن تطبيق بطاقة الملاحظة.

سابعاً: اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات:

لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً ، تم استخدام الاساليب الاحصائية الآتية .

✓ اختبار ولكوكسون Wilcoxon Z لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة.

✓ حساب مربع إيتا (η^2) ، وحجم التأثير (d) .

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS

نتائج البحث:

قام الباحث بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة الى تفسير ومناقشة ما تم التوصل اليه من نتائج من خلال التحقق من فروض البحث:

اولاً: التحقق من صحة الفرض الأول:

والذي ينص على (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات أخصائي المكتبات في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة، ولك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعه البحث
التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي.

القياس	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة	مربع ايتا
التذكر_قبلي	2.30	30	.466	-31.145	29	.000*	.190**
التذكر_بعدي	9.20	30	.961				
الفهم_قبلي	2.13	30	.776	-33.664	29	.000*	.105**
الفهم_بعدي	9.23	30	.817				
التطبيق_قبلي	1.67	30	.994	-30.518	29	.000*	.256**
التطبيق_بعدي	9.40	30	.675				
كلي_تحصيل_قبلي	6.10	30	1.517	-52.018	29	.000*	.234**
كلي_تحصيل_بعدي	27.83	30	1.262				

*دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ** حجم الاثر (كبير)

ينضح من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) لاختبار الجانب المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لصالح القياس البعدي ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه الاول من فروض البحث ، والذي نص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي رتب درجات أخصائي المكتبات في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية، ولصالح القياس البعدي.

اولاً: التحقق من صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات أخصائي المكتبات في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test

لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة، ولك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي

درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الاحصائية في الجدول التالي:

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعه البحث التجريبية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي

المتوسط	ن	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة	مربع ايتا
5.83	30	3.98	-63.674	29	.000*	.256***
58.23	30	2.58				
4.13	30	3.42	-19.437	29	.000*	.113**
14.43	30	1.04				
.37	30	.49	-276.957	29	.000*	.044**
50.20	30	1.03				
.40	30	.56	-63.813	29	.000*	.055**
11.60	30	.81				
.43	30	.50	-139.660	29	.000*	.086***
59.17	30	2.32				
2.00	30	.79	-45.882	29	.000*	.265***
8.93	30	.25				
.87	30	.90	-190.647	29	.000*	.049**
50.50	30	.82				
.90	30	.99	-226.287	29	.000*	.077**
42.00	30	.00				
1.83	30	1.29	-124.155	29	.000*	.014***
35.37	30	.85				
16.77	30	4.07	-315.363	29	.000*	.632***
330.43	30	4.86				

* دال عند مستوي الدلالة (٠,٠١) ** حجم الاثر (متوسط)

** حجم الاثر (كبير)

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لصالح القياس البعدي وبذلك يتم قبول الفرض الموجه الثاني من فروض البحث ، والذي نص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات أخصائي المكتبات في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية، ولصالح القياس البعدي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي أوصي الباحث بالآتي:

١. الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المدمج الذي أعده الباحث في تدريب اخصائي المكتبات المدرسية على مهارات أخرى غير المستودعات الرقمية.
٢. ضرورة تبني التعلم المدمج في تدريب المعلمين في التخصصات المختلفة.
٣. عقد دورات تدريبية للمشرفين لتعريفهم بكيفية توظيف التعلم المدمج في العملية التعليمية.
٤. تغيير البرامج التقليدية المتبعة في تدريب أخصائي المكتبات المدرسية إلي برامج تعتمد علي التعلم المدمج بما يتضمنه من أنشطة إلكترونية عبر مواقع الويب، وأدوات التواصل الاجتماعي.
٥. تطوير برامج ومقررات كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التعلم المدمج القائم علي الأنشطة الإلكترونية ومواقع وأدوات التواصل الاجتماعي.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١. إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في فاعلية البرامج التدريبية القائمة علي التعلم المدمج في تنمية المهارات المختلفة لدى أخصائي المكتبات المدرسية.

٢. إجراء دراسة فاعلية استخدام التعلم المدمج في تقديم المقررات الدراسية لطلاب التعليم قبل الجامعي، وخاصة طلاب الشهادة الثانوية، لتنمية نواتج تعلم مرغوبة (التحصيل - التفكير - الاتجاهات)
٣. إجراء دراسة حول متطلبات استخدام التعلم المدمج مع المعلمين غير التربويين لإعدادهم مهنيًا .
٤. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير التصميمي والتقبل التكنولوجي لدي أخصائي المكتبات المدرسية.
٥. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج في تنمية مهارات إدارة المستودعات الرقمية.

المراجع

علي، وليد فؤاد. (٢٠١٥). معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

المرادني، محمد مختار. (٢٠١١). مستحدثات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار التوحيد.

الخان، بدر. (٢٠٠٥ م). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة، علي الموسوي وآخرون، حلب، شعاع للنشر والعلوم.

نعيمة حسن رزوقي. "رؤية مستقبلية لدور اختصاصيي المعلومات في إدارة المعرفة". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ٩:٢.

احمد راغب محمد راغب سالمان. (٢٠١٠). أثر استخدام بيئة تعليمية افتراضية ذكية ذات ضوابط معرفية متغيرة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي دارسي تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم .

إبراهيم، وليد. (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، (١٧)، (٢)، مصر.

